لنبي أشرف للعبد من العبودية ولذلك
وصف الله تعالى بها نبيه في أشرف أوقاته
في الدنيا وهي ليلة المعراج فقال تعالى
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى وقال فأوحى إلى
عبده ما أوحى قال والعبودية أتم من
العبادة والعبودية أتم منها فالأول العبادة
ثم العبودية للخواص العبودة فالعبادة لعوام
المؤمنين والعبودية لخواص المؤمنين والعبودة

لخواص

لخواص الخواص وقال أيضا العبادة لمن له
علم البعض والعبودية لمن له عين البعض
والعبودة لمن له حق البعض ومعاني القرآن
كلها راجعة إلى شيئين حفظ أدب العبودية
وتعظيم حق الربوبية وقد جمعتها الفاتحة
ولذلك سميت أم القرآن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عرض علي ربي أن يجعل لي بطحاء
مكة ذهبا فقلت لا يا رب أشبع يوما وأجوع
يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك

Copyright © King Saud University